الأهرام

١٩٩٤/٣/٢٣

مغزى ترشيح سرور

ترشيح غالبية الدول العربية والافريقية لرئيس مجلس الشعب المصرى ليكون رئيسا لمجلس اتحاد البرلمانات العالمية يأتى تتويجا لمجموعة النجاحات التى حققتها مصر فى جميع المنظمات الدولية بدءا بمنظمة الوحدة الافريقية التى يراسها الرئيس مبارك للمرة الثانية خلال ٣ سنوات ولاول مرة فى تاريخ ٨ دول افريقية، ثم جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

وخطورة منصب رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى انه مجمع لرأى جميع برلمانات العالم التى يتمتع بعضها بتأثير قوى فى تسيير سياسة دولهم مما يبشر باعطاء دفعة قوية على مسار تحقيق الحقوق العربية على مستوى العالم فى وقت تشتد فيه الحملة الاعلامية ضد العرب والمسلمين فى كثير من الدول الاوروبية.

د. فتحي سرور

ونتمنى لمصر الفوز بهذا المنصب بالدكتور سرور الذى تتلاقى فيه الخبرة القانونية والدستورية والسياسية والعلمية مما يجعل للقضايا العربية وضعية جديدة تساعد فى توجيهها الصحيح امام العالم.

●● كنت اتمنى ان تشتمل احدى زيارات الوفود البرلمانية المصرية النشطة فى المحافل الدولية زيارة سريعة للمسلمين فى سراييفو الذين ينبحون ويساقون الى مدافن جماعية تحت مسمع وبصر العالم كله وبوقائع موثقة قدمها الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة. ورغم ان هذه الزيارة لن تكون اكثر من التعبير عن التأييد المعنوى. الا ان السبق فيها كان - وللأسف - لاثنتين من سيدات المسلمين رئيسة وزراء تركيا ورئيسة وزراء باكستان الى جانب وفود برلمانية كثيرة من الدول الاوروبية.

●● رغم عدم مناقشة تقرير اللجنة الخاصة المشكلة لبحث ظاهرة الارهاب الا ان القضية سوف تفرض نفسها على المجلس خلال الجلسات القادمة فهناك استجوابان للنائبين ابو الفضل الجيزاوى واحمد طه حول الارهاب تم ادراجهما فعلا.. ايضا احالت الحكومة الى المجلس مؤخرا مشروع قانون بتعديل قانون انشاء اكاديمية الشرطة ينص على تعديل لجنة قبول الطلاب بالكلية لتضم عناصر من مباحث أمن الدولة والامن العام نظرا لما تفرضه الظروف الامنية الراهنة لاختيار افضل العناصر من المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة. واجراء مزيد من التدقيق والبحث عن الاختيار والمفاضلة لمواجهة اى محاولة لاختراق كلية الشرطة والتسلل لصفوفها كما حدث فى كليات اخرى مدنية وخاصة كليات التربية

واعتقد ان هذا التعديل سوف يفتح الباب امام اغلب اعضاء المجلس المتعطشين للحديث فى ظاهرة الارهاب تمشيا مع ماورد فى المذكرة الايضاحية للمشروع والموقعة من الوزير الوحيد الذى يواجه الارهاب حاليا وهو اللواء حسن الالفى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية